جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

سامية عبد المتعال محمد علي ريا
باحثة ماجستير

إشراف

أ.د/محمد السيد متولي الزيني
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د/صفاء عبد الله أبو زيد
مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

سامية عبد المتعال محمد علي ريا

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تعرف مدى فعالية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الفرنسيسكان الخاصة للبنات بالمنصورة التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية ،كمجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) تلميذة درست باستخدام البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي ، والعينة الأخرى من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة العائلة المقدسة الخاصة للبنات التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الدقهلية كمجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) تلميذة، درست بالطريقة التقليدية؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم إعداد اختبار لقياس مستوى التلميذات في هذه المهارات ، وبعد تطبيق أداتا البحث تطبيقًا قبليًا

وبعديًا، أثبتت النتائج بعد المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما يتصف البرنامج بالفعالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

مقدمة البحث:

تعد اللغة العربية مصدرًا من مصادر القوة والتفرد لدى الإنسان، فاللغة العربية هي وسيلة الانسان المثلى للاتصال بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك الإنسان حاجاته وأغراضه، وهى أداة الإنسان في تسجيل تراثه والحفاظ عليه.

وهى أساس الفكر الإنساني ورابطًا معنويًا مهمًا بين أبناء البشرية، وهى نتاج لمحصلات التفاعل البشرى، من علوم، وآداب، وفكر، وعادات، وتقاليد، لذا فهي ظاهرة إنسانية حضارية؛ لأن الناس يتفاهمون وينقلون أفكارهم بها.

من المسلم به أن للغة العربية مهارات أربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتسمى هذه المهارات اللغوية الأربع "فنون اللغة"، وتدرس في معظم الأحيان على أنها كل متكامل، وتحتل الكتابة المرتبة الرابعة، لأنها تبنى وتؤسس على ما يسبقها من فنون تربطها علاقات متبادلة وتتمثل الكتابة في الخط والإملاء والتعبير الكتابي.

والتعبير الكتابي باعتباره فناً من فنون اللغة يمكن أن يسهم بدور كبير في تلبية حاجات التلاميذ الحيوية، وذلك من خلال تمكينهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وآرائهم بعبارات تحدد، ومعانٍ تترجم ما لديهم من أفكار وأراء ومشاعر في قوالب لغوية سليمة بنية وخطًا وإملاءً.

والتعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو الكاتب فيصور ما يحس به أو يفكر فيه، أو ما يريد أن يستوضح عنه، كما أنه إطار يضم خلاصة المقروء من فروع اللغة وأدائها والمعارف المختلفة(سميح أبو مغلي،٢٠٠٥،٥٧) .

ويعد التعبير الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية في سنوات الدراسة المختلفة، حيث إن إكساب الفرد استقامة اللسان، وقوة البيان، ووضوح البرهان، والقدرة على التأثير في الآخرين هو ما يسعى التعبير إلى تحقيقه. فاكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية إذ إن كل فروع العربية تصب في التعبير كما أن تعليم فنون العربية كلها يهدف في النهاية إلى بناء القدرة السليمة الجميلة لدى التلميذ(على مدكور، ٢٠٠٨، ٢٥٥).

فالأدب من بين فروع اللغة العربية مصدر وافر للحصيلة اللغوية الثرية والتعبيرات الأدبية المعبرة والمخيلة الواسعة التي يحتاجها الكاتب، ومن جانب آخر فالمقاربات الفكرية للأدب وإعمال العقل في فهمه وتدبره تثري المتعلم وتعمقها لديه، وتضيف إلى تجاربه وخبراته. (المهدى البدري، محمد الزيني، ٢٠٠٨، ٤٤٥)

وينقسم التعبير من حيث الموضوعات إلى قسمين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. ومن حيث الأداء إلى نوعين: التعبير الشفوي، والتعبير التحريري (الإنشاء) (طاهر،٢٠١٠،١٨٠).

ويعد التعبير التحريري (الكتابي) أحد نوعي التعبير الذي يعتمد على تنظيم الأفكار، وعرضها بأسلوب شائق.

والتعبير الكتابي الإبداعي هو تعبير حر، حيث يترك للمتعلم الحرية في اختيار الموضوع الذي يرغب في الكتابة فيه، ومن ثم توليد الأفكار فالحرية– كما يرى خير

الله(٢٠١٠،٩٧)عامل مهم في تحقيق ذات المتعلم ،وربط الموضوع ببنيته المعرفية، ممـــا يـــؤدي إلى إتقانه.

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي الإبداعي ،إلا أن الواقع الحالي لتـــدريس التعبيـــر الكتابي الإبداعي يشهد خلاف ذلك، حيث يفرض المعلم الموضوعات على التلاميذ دون مراعـــاة اهتماماتهم، مما يشكل على التلاميذ صعوبة في أثناء التعبير وبالتالي تتدنى مهاراتهم التعبيريـــة، وأيضًا طريقة التدريس المتبعة في تعليم مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، حيث إنها عاجزه عـــن تحقيق الهدف من التعليم اللغوي وهو قدرة التلميذ على التعبير الواضح الجميل مما دعا الباحثـــة على تبنى برنامجًا يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ولذا يجب البحث عن نظريات تدريسية واتجاهات فعالة تؤدي دورها في تنميـــة هـــذه المهارات، وترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ومن هذه الاتجاهات(اتجاهات النقد الأدبي) فالأدب كفرع من فروع اللغة العربية يعد مادة لغوية لتزويد التلاميذ بالفكر وإمدادهم بالمعارف والمعلومات ،وتنمية روح الإبداع والتأمل من خلال النظرة التأملية في كتابـــة وقـــراءة بعض النصوص الشعرية أو النثرية.

"والأدب يكسب الطلاب ثروة لغوية تمكنهم من التعبير عن أنفسهم، ويعينهم على فهـــم النصوص الأدبية وتحليلها ويدربهم على النقد العلمي والموضوعي ، والتمييز بـــين الأســـاليب المختلفة وهذان أمران أساسيان في حياة كل فرد وضروريان لتكامل شخـــصيته". (مـــاهر عبـــد الباري ،٢٠٠٩، ٣١)

كما أن" تدريس الأدب يساعد الطلاب في تنمية الذوق الأدبي وتكوين النظرة الشخصية لهم باعتباره وسيلة لفهم الأساليب الأدبية والتمييز بينهما، وتوسيع الخيال والأفكار لديهم وهذا ما يسمى (بالتكوين الفكري)، وإيقاظ العواطف النبيلة لهم"(محمد حمود ،١٩٩٣، ٧٣:٧٧).

الأدب في اللغة العربية، وفي كل اللغات، عماد مرصون لحفظ كيان تلك اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصينًا، وإذا إنهار كيان اللغة تنهار الأمة ويهدف الأدب إلى زيادة الذخيرة اللغوية لدى الطلاب التي تساعدهم على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعماله. (جاسم السلامي،٢٠٠٣، ٣٠-٣٤)

كما يساعد الأدب في زيادة قدرة الطالب على فهم النصوص الأدبيـــة وإدراك نـــواحي الجمال فيها وتذوقها وتحليلها ونقدها(رشدي طعيمه ،محمدالشعبي،٢٠٠٦، ٣٨٠).

بالنسبة لفهم النص الأدبي فيأتي ثمرة لتحليله على مستوى الشكل والمضمون "فالفهم مفتاح التذوق للنص الأدبي ،وإدراك أسرار الجمال أو مواطن الضعف في العمل الأدبي". (علي مدكور،٢٠٠٨،٢١٠)

ومن هنا توجد علاقة وطيدة بين التذوق والنقد فالواقع أنه لا نقد بدون تذوق ،كما أن التذوق بدون تعليل له لا يجدى، وبذلك يمكن القول بأن الذوق أساس النقد وهو المظهر التعبيري عن التذوق أو هو بأسلوب آخر: الذوق الواعي المنظم(رشدي طعيمه، محمدالشعبي،٢٠٠٦،٣٩٦).

"وتدريب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص وتمييز معالم الجمال من حيث الفكرة أو اللفظ أو الأسلوب أو الجرس الموسيقي، وفهم الأساليب الأدبية، وإفساح المجال أمامهم لإدراك أهمية وضوح الفكرة وتسلسلها وحسن التعبير عنها ليفيد منها في تعبيره الشفوي والكتابي. (راتب عاشور،٢٠٠٣،١٦٨)

وذلك من خلال دراسة النصوص الأدبية شعرًا ونثرًا حيث "تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد ومادته التي يمكن من خلالها تنمية ثروات الطلاب اللغوية والفكرية والتعبيرية و التذوقية تنمية مبنية على الفهم والإحاطة والنقد والاستنباط والتأمل؛ لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب، واستنباط الخصائص والمميزات، والتعليل". (سعيد لافي، ٢٠٠٣،١٣)

كما "يهدف تدريس النصوص الأدبية شعرًا ونثرًا لتعميق فهم الطلاب لحياة الناس، والمجتمع والطبيعة من حولهم، وزيادة معرفتهم بأنفسهم وفهمهم لها حتى يتمكنوا من توجيه حياتهم توجيهًا رشيدًا لتنمية قدرتهم على فهم الأفكار التي اشتملت عليها الآثار الأدبية الخالدة وتذوق ما فيها من جمال"(مصطفى رسلان،٢٠٠٥،٢٥٨).

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا مدى أهمية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي وذلك من خلال تدريس النصوص الأدبية شعرًا ونثرًا التي تعمل على تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي

الإحساس بالمشكلة:

تُعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة التي لا بد من العناية بالتلاميذ فيها، لأن تلميذ هذا الصف يميل إلى إظهار مواهبه الخاصة والتعبير عنها وبالنظر إلى طرق التدريس المتبعة

يلاحظ أن هناك افتقارًا لطرق وفنيات حديثة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي فالتعلم من خلال الطرق التقليدية يحول دون حدوث التعلم، حيث يتم التركيز على تدريس المعلومات بالتلقين والحفظ دون الاهتمام بالمعرفة ذاتها، وإعاقة عمليات التعلم الطبيعية لدى الدماغ لاكتساب المعرفة بما يناسب الإمكانات العقلية للمتعلمين وطبيعة عقولهم، الأمر الذي يعوق قدرات المتعلمين وتفكيرهم، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعادة النظر في محتوى العملية التربوية ووسائلها واستراتيجياتها بما يتيح للطلاب اكتساب المعرفة وتطبيقها في عالم يتميز بالتقدم الهائل في المجالات.

وقد استشعرت الباحثة وجود مشكلة في التعبير الكتابي وخاصة الإبداعي من عدة مصادر:

١) **الخبرة الشخصية:** من خلال خبرة الباحثة الميدانية لاحظت ما يلى:

- قلة اهتمام المعلمين بحصة التعبير الكتابي، وربما تستبدل بها حصة أُخرى يظن أنها الأهم.
- ضيق المساحة الزمنية المخصصة لتعليم التعبير الكتابي في الخطة الدراسية، حيث تخصص للتعبير حصة كل أسبوعين.
- كما لاحظت الباحثة ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وبالتحديد في الصف الثاني الإعدادي فهم لا يمتلكون الكتابة الجيدة على الرغم من أنهم تعلموا المهارات الأساسية لها في المرحلة الابتدائية. وغالبًا ما تمر الشهور دون أن يكتب التلميذ ما يزيد عن موضوعين أو ثلاثة في التعبير وبشكل نمطي. بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلم بطرق تصحيح موضوعات التعبير وفق معايير محددة وموضوعية، والاكتفاء بمجرد إعطاء علامة لا تميز الموضوع الإبداعي عن غيره من الموضوعات.

٢) **نتائج البحوث والدراسات السابقة:**

وعلى الرغم من أهمية الكتابة عامة، والتعبير الكتابي الإبداعي خاصة إلا أن عددًا من البحوث والدراسات قد أثبت أن هناك قصورًا شديدًا في تملك مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، فإن الشكوى من تدنى مستوى التلاميذ ما زالت مستمرة، فكتابات التلاميذ يلاحظ فيها قلة الأفكار والسطحية في تناولها، والتشتت بعيدًا عن الفكرة المحورية للموضوع، وعدم معرفتهم ترتيب الأفكار وطريقة الربط بينها؛ بالإضافة إلى قلة الحصيلة اللغوية لديهم كما أنهم يلجئون في تعبيراتهم إلى الكتابة بالعامية.

٣) ويؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات ومنها:

ومن الدراسات السابقة والبحوث التي استخدمت مداخل واستراتيجيات وأساليب متعددة في محاولة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي دراسة هناء علي(٢٠٠٦) التي استخدمت الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، و دراسة أسامه عبد الرحمن الموافي (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ودراسة محمد صبحي سالم(٢٠١٧) هدفت إلى تنمية التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام استراتيجية الحلقات الأدبية وقياس فعاليتها. بهدف التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ودراسة إيمان عبد الفتاح (٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن ودراسة تامر عبد النبي سالم(٢٠١٩) التي إلى تنمية التعبير مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام المدخل القائم على التوجيه الإعرابي وقياس فعاليتها.

٤) الدراسة الاستطلاعية:

ولدعم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لتعرف واقع تدريس التعبير الكتابي ومهاراته، حيث لاحظت الباحثة أداء بعض المدرسات في مدرسة الفرنسيسكان الخاصة للبنات بالمنصورة بمحافظة الدقهلية، وتبين أن طريقة تدريس التعبير الكتابي الإبداعي ومهاراته تسير غالبًا في الخطوات الآتية:

- اختيار المعلم للموضوع، وكتابة العنوان على السبورة بعد تسجيل التاريخين الهجري والميلادي.
- ذكر أبرز الفكر التي يتناولها الموضوع والتي غالبًا ما تكون من صياغة المعلم.
- تكلف المعلمة التلميذات بكتابة الموضوع في الحصة ذاتها أو في المنزل، وبعد الانتهاء من الكتابة، تقوم بتصحيح الكراسات وإعطاء الدرجات التي تركز في أغلب الأحيان على معايير الشكل دون المضمون.

وقد لاحظت الباحثة في استخدام هذه الطريقة السلبيات الآتية:

- موقف التلاميذ في هذه الطريقة التقليدية؛ حيث لا يشارك التلميذ في اختيار الموضوع الكتابي.
- عدم تعريف التلاميذ بطبيعة التعبير الكتابي الإبداعي ومهاراته التي يجب أن تتوفر فيه، وتوجيه التلاميذ إلى مناقشة أفكار الموضوع .
- عدم مراعاة هذه الطريقة للفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم وجود ماما يثير دافعية التلميذة للكتابة في الموضوع، وغياب جانب الإمتاع أو البهجة في ممارسة الكتابة سواء من ناحية الموضوع أو الطريقة وتنفيذ الحصة، أو تفاعل المعلمة مع تلاميذها، أو تقويم الكتاب بعد تصويب الموضوعات وما قد يصحب ذلك من تقريع وتوبيخ واستهزاء.

من هنا رأت الباحثة أن الاهتمام الكبير بالطرق والاستراتيجيات والبرامج غير التقليدية في عمليتي التعليم والتعلم حيث تكون عملية التعلم عملية بناء نشطة للمعلومات والمفاهيم، ويكون فيها دور التلميذ دورًا محوريًا.

تحديد مشكلة البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي أكدت وجود ضعف وتدني في امتلاك تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وأنهم في حاجة ماسة لاستخدام برامج واستراتيجيات تدريس حديثة ، واستثارة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم، ومن هنا جاء البحث التالي لتسليط الضوء على أهمية توظيف برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لديهم. ويمكن صوغ مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٢- ما البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

٣- ما فعالية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي ويتطلب ذلك ما يلي:

١- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي من خلال بناء برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي.

٣- تحديد أسس وخطوات وإجراءات البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

٤- تحديد مدى فعالية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث:

يتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي كلًا من:

١- **واضعي المناهج:** تخطيط المناهج بما يحقق توظيف استخدام البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي بمقررات تعليم اللغة العربية ووضع برامج خاصة لتدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

٢- **معلمي اللغة العربية:** بالمرحلة الإعدادية بدليل معلم يوضح كيفية تدريس التعبير الكتابي الإبداعي باستخدام برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي .

٣- **الطلاب:** وذلك بمساعدتهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٤- **الباحثين:** يفتح البحث الحالي المجال أمام الباحثين في اللغة العربية لتقديم استراتيجيات مقترحة قائمة على مدخل الأدب أو الوعى الأدبي.

٥- **الموجهين، المشرفين:** إلى ضرورة تحسين أداء المعلم وتطويره، وخاصة في أثناء تدريس التعبير الكتابي الإبداعي.

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث منهجين من مناهج البحث:

- **المنهج الوصفي:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استقراء البحوث والدراسات السابقة، ومن ثم التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، واعداد أداة البحث، ودليل معلم.

- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس فاعلية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- **التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث:**

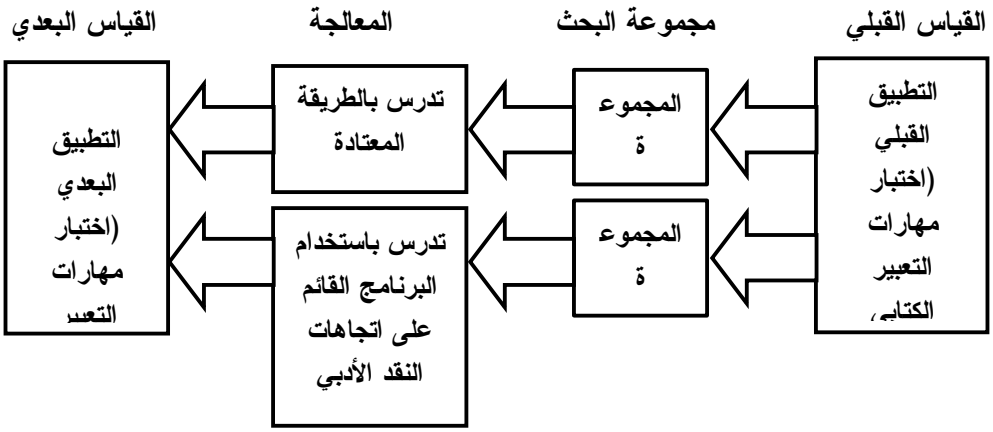

شكل (١)

التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ؛ حيث تُعد المرحلة الإعدادية من المراحل المهمة التي لا بد من العناية بالتلاميذ فيها، لأن تلميذ هذا الصف يميل إلى إظهار مواهبه الخاصة والتعبير عنها، وتمكين التلميذات من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي سيمكنهم من كتابة مواضيع التعبير بطريقة ابداعية، هذا بجانب توافق طبيعة البرنامج (أسسه ومحتواه وفعاليته) مع خصائص التلميذات في هذه المرحلة العمرية.
- **الحدود الزمانية والمكانية** :تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م بمدرستي العائلة المقدسة الخاصة للبنات (مجموعة ضابطة)، ومدرسة الفرنسيسكان الخاصة للبنات التابعتين لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، لقربهما من الباحثة.
- **الحدود الموضوعية :** اختيار بعض النصوص الأدبية (شعر- نثر) وموضوعات قراءة، المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

فروض البحث:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣) يتصف البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي بالفعالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلميذات الصف الثاني الإبداعي.
- برنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- بناء دليل المعلم؛ لتدريس البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.(إعداد الباحثة).

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة فروضه، سار البحث وفقًا للخطوات التالية: **للإجابة عن السؤال الأول:** " ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- استقراء الدراسات، والبحوث السابقة، والكتابات ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- إعداد صورة مبدئية بقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي اللازمة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

٣- إعداد استبانة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي وردت في القائمة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، لتحديد درجة أهميتها، ومدى مناسبة المهارات للتلميذات عينة البحث.

٤- إجراء التعديلات في ضوء الآراء والاقتراحات الخاصة بالسادة المحكمين سواء بالحذف ، أم بالإضافة، أم التعديل.

٥- وضع القائمة في صورتها النهائية.

٦- إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وعرضه على السادة المحكمين؛ للتأكد من مدى مناسبته للتلاميذ (عينة البحث)، وتحديد مدى صلاحيته.

٧- إعداد مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار.

٨- إجراء تجربه استطلاعية للاختبار على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي؛ لتحديد الزمن المناسب، ومدى وضوح تعليماته، وحساب صدقه وثباته.

٩- تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا على كل من تلميذات المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

١٠-التوصل إلى نتائج التطبيق لتعرف مدى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

للإجابة عن السؤال الثاني :" ما البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ قامت الباحثة بما يلي:

١- مراجعة الكتابات النظرية ، والبحوث والدراسات ذات الصلة باتجاهات النقد الأدبي، وإعداد برامج تنمية المهارات.

٢- بناء البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتتمثل مقومات بنائه فيما يأتي:

أ- تحديد فلسفة البرنامج.

ب- تحديد أسس بناء البرنامج.

ج- تحديد مكونات البرنامج، وهي:

١- الأهداف التعليمية.

٢- المحتوى الدراسي.

٣- طرائق تدريس البرنامج.

٤- الوسائل والأنشطة التعليمية.

٥- أساليب التقويم.

د- الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، وتتمثل في:

١- مدة التدريس.

٢- القائم بالتدريس.

٣- إجراءات التدريس.

ه- إعداد دليل المعلم ؛ متضمناً فلسفة البرنامج ، وأهدافه، ومحتـــواه، وطريقـــة التـــدريس، والوسائل، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم ، والخطة الدراسية للبرنـــامج، ودروس تطبيقه كاملة.

و-عرض البرنامج والدليل على مجموعة من السادة المحكمين، لضبطه والتأكد من صدقه.

ز- إجراء التعديلات التي يقدمها المحكمون.

ح- صياغة البرنامج والدليل في صورته النهائية بعد تحديد صلاحيتهما للتطبيق.

للإجابة عن السؤال الثالث:" ما فعالية البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبـــي فـــي تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي؟" تم ذلك من خلال ما يلي:

١- اختيار عينة البحث وفق إجراءات محددة، وتقسيمها إلى مجموعتين إحـــداها تجريبيـــة (يتم تطبيق البرنامج عليها)، وأخرى ضابطة (يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية).

٢- تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على المجموعتين قبليًا.

٣- تدريس البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي للمجموعة التجريبية.

٤- تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي على المجموعتين بعديًا.

٥- معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية.

٦- استخلاص النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

١) **البرنامج لغة:** هو الورقة الجامعة للحساب والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة"(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤).

اصطلاحًا: هو مجموعة من الأنشطة المنظمة، والمترابطة ذات الأهداف المحـــددة وفقًـــا للائحة أو خطة مشروع يهدف إلى تنمية مهارات أو يتضمن سلسلة من القرارات، ترتبط بهـــدف عام أو مخرج نهائي(حسن شحاته،٢٠٠٣،٧٤)

ويعرف إجرائيًا: مجموعة الوحدات التعليمية في ضوء اتجاهات النقد الأدبي ويهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ويحتوي على أهـــداف

البرنامج ومحتواه واستراتيجيات التدريس المستخدمة ، والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة ،وأساليب التقويم.

٢) اتجاهات النقد الأدبي:

تعددت واختلفت نظرة النقاد للأدب فمنهم من تناول النص الأدبي من الجهة الإنسانية(التأثري–التاريخي–النفسي–الاجتماعي) ومنهم من نظر إليه من حيث أساس اللغة وقواعدها الأسلوبية والبلاغية(منهج النقد الجديد–الأسلوبية–البنيوية–السيمائية–التفكيكية–نظرة التلقي–التأويل–النقد النسوي– النقد الثقافي).

أما النقد الأدبي: فيرى عبد الرحمن علي" "أن النقد فن تمييز الأساليب، وهو يعني تحديد خصائص الكاتب النفسية والاجتماعية والجمالية، وكذا سمات تعبيره اللغوي. (عبد الرحمن علي،٢٠٠٥،١٣١)

ويشير أندريه لا لاند Andre La lande في قاموسه الفلسفي إلى أن النقد هو" فحص مبدأ أو ظاهرة للحكم عليه أو عليها حكمًا تقويميًا ، تقديريًا، كالنقد الفني والمنطقي. (أندريه لالاند.٢٠٠١،٢٣٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: دراسة النص الأدبي دراسة فاحصة تأملية وتحليل مكوناته والربط بين أجزاء النص لإدراك أهمية وضوح الفكرة وتسلسلها وحسن التعبير عنها ليفيد منها في تعبيره الشفوي والكتابي.

٣) مهارات التعبير الكتابي:

يعرف جود شنيكن مهارات الكتابة بأنها: القدرات الخاصة التي تساعد الكُتاب لصياغة أفكارهم في كلمة في شكل ذو معنى ويتفاعلون عقليًا مع الرسالة. (Busch in sky ,1999 ,17)

وعرفتها فايزة محمد(٢٠٠٠، ٢٤٦) بأنها: اتقان الأداء الكتابي بعد المرور بمجموعة من عمليات إنتاج الأفكار والمراجعة والتعديل وإعادة الكتابة والتقويم التي تقوم بها طالبة الصف الأول الثانوي، وتستخدم فيها ما لديها من ثروة لغوية وقدرات عقلية، لتفصح عن نفسها وتترجم أفكارها ومشاعرها ومكنونات نفسها في لغة تتسم بالسلامة والصحة، وجمال الشكل، وأصالة الفكر ودقة التعبير، وقوة التأثير لتحقيق التواصل اللغوي عبر حدود الزمان والمكان بين طرفي التواصل وذلك باتباع العمليات اللازمة للإنتاج الكتابي الجيد.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الآداءات اللغوية الكتابية المتقنة والمعبرة عن قدرة تلميذ الصف الثاني الإعدادي لإخراج فكره وعاطفته في شكل كتابة صحيحة مترابطة متسلسلة شكلاً ومضمونًا.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول : التعبير الكتابي الإبداعي:

مفهوم التعبير الكتابي الإبداعي :

التعبير الكتابي الإبداعي أحد فنون اللغة ،وهذا الفن الذي يجد فيه الإنسان ذاته، ويبرز من خلاله قدراته، وتخيلاته، وإمكانياته ،ويتواصل به مع الآخرين من خلال اللغة المكتوبة التي تتسم بالجمال ، وبعد فحص الأدبيات التي تناولت التعبير الكتابي الإبداعي ، وجدت **الباحثة** أن هناك عددًا كبيرًا من التعريفات الخاصة بالتعبير الكتابي الإبداعي سوف تعرض بعضها ثم تستخلص تعريفًا شاملًا لهذه التعريفات ، والتعريف الإجرائي الخاص بهذه الدراسة .

عرفه اسماعيل محمد حجاج (٧٣،٢٠١٣) بأنه : قدرة التلميذ على عرض افكاره وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه ومعتقداته وآرائه بأسلوب راقٍ ومنظم وشيق وواضح المعاني وبلغة سليمة مما يعمل على جذب القارئ وقبوله للمكتوب .

وعرفة (طارق محمود حنيش.٣٤:٢٠١٣) بأنه : أداء عملي كتابي قابل للمراجعة والتعديل والتقويم ؛حيث يستخدم فيه الطالب ما لديه من ثروة لغوية وقدرات عقلية ومعرفية ؛ليعبر عن أفكاره ومشاعره ومكنونات نفسه وحاجاته ، لتجسيد خبراته الواقعية والخيالية باتباع العمليات والمراحل المناسبة ؛للإنتاج الكتابي بصورة تتسم بالدقة والجودة .

على حين عرفه (على قورة ؛وجيه أبو لبن ،٣٣:٢٠١٣) بأنه : القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفنيات الصياغة الأدبية البليغة ، لعرض الأفكار في عمق وجدة، وأصالة في أساليب التعبير عنها ، والإبداع في عرضها ، وفي الصور المتخيلة ،وبناء الصور اللفظية، كما أنه يشكل كل مراحل الكتابة ابتداءً بالفكرة وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلًا .

وهو – أيضًا – نشاط لغوي يعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته، وما يدور في خاطره من أفكار، وما يمر به من مواقف وخبرات وذلك بأسلوب أدبي يتسم بجمال التعبير ودقة التصوير وقوة الخيال . (Mcvey .D.2008.289) .

ومن خلال العرض السابق لتعريفات التعبير الكتابي الإبداعي يمكن للباحثة تعريفه **اجرائيًا** بأنه : نشاط حر يقوم به طالب المرحلة الاعدادية على التعبير عن أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب شائق ،وجميل، يتسم بالجدة والأصالة، في نظم للقصائد، وكتابة المقالات، وتأليف القصص، وغيرها من الأعمال التي يكون لها أثرًا في نفس المستمع.

ولأهمية التعبير الكتابي الإبداعي نجد أن كثيرًا من الدراسات قد عنيت ببيان أهميته ومن أمثلة ذلك :(أحمد عبد الصالحين،٢٠٠٤:١٨٩؛ راجح،٢٠٠٥:٢٢؛ نضال أبو صبحة،٢٠١٠،٢٦:٢٧؛ نجم الموسوي؛ رجاء زيتون،٢٠١٠،٥٢،٥٣؛ تهاويل السايج ،٢٠١٤،١٤؛ أبرار الجبوري ٢٠١٦،٦٧،٦٨).

ويمكن إجمال أهمية التعبير الكتابي الإبداعي في النقاط التالية :

- إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بشكل أكثر وضوحًا وجمالًا.
- إكساب الطلاب الثقة بالنفس والاعتزاز بما يكتبون.
- ترسيخ قيمة الكتابة الأدبية وتذوقها في نفوس الطلاب.
- ربط الطلاب بتراثهم الأدبي واللغوي.
- التغلب على المعوقات التي تواجه كتاباتهم التعبيرية.
- يوسع الأفق الثقافي لدى الطلاب ويزودهم بالفكر والقيم الإنسانية.
- ينمي لديهم قوة الملاحظة والتدقيق اللغوي.
- يحقق المتعة النفسية للتلميذ.

أهمية التعبير الكتابي الإبداعي بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

- ❖ يساعد في الكشف عن قدرات التلاميذ الكتابية ،لمعرفة مواطن القوة والضعف فيها.
- ❖ من المجالات المهمة للتدريب على استخدام اللغة كأداة للتعبير الجيد.
- ❖ يعد وسيلة من وسائل حفظ التراث البشري ،ونقلها من خلال الأجيال لتعرفها ، والبناء عليها.
- ❖ يعتبر من أهم الطرق لاكتشاف أصحاب المواهب الأدبية.
- ❖ زيادة ثقافة التلاميذ ،عن طريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، عامة واجتماعية، وقيم أخلاقية.

❖ وسيلة للتنفيس عن الانفعالات التي تعتري التلميذ في هذه المرحلة العمرية.

مما سبق نستخلص أن التعبير الكتابي الإبداعي ضروري لتلاميذ لمرحلة الإعدادية ؛لأنه يسهم في تنمية قدرتهم على التعبير الجيد، وينمي ثروتهم اللغوية، بالإضافة إلى تنمية الذوق الفني والأدبي لديهم.

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

عديد من الدراسات السابقة هدفت إلى استنباط مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتوصلت إلى قوائم بهذه المهارات وفق المرحلة التي استهدفتها كل دراسة والأساس النظري الذي تتبناه، وصنفت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي إلى تصنيفات مختلفة، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

صنفها (محمود عد الحافظ،٢٠٠٥:١٢٧) من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول :المهارات العامة للتعبير الكتابي(متطلبات الكتابة الإبداعية) :

أ – مهارات الوعي بالكتابة. ب – مهارات المضمون. ج – مهارات الشكل

المحور الثاني :المهارات التعبير الكتابي الإبداعي وتشمل :

أ – مهارات الطلاقة. ب – مهارات الأصالة.

ج – مهارات المرونة. د – مهارات دقة التفاصيل.

المحور الثالث : المهارات الفنية الخاصة بكل مجال من مجالات التعبير الإبداعي منها:

أ – المهارات الفنية لكتابة القصة.

ب – المهارات الفنية لكتابة اليوميات .

ج – المهارات الفنية لمجال الوصف .

وقد وردت كثير من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالتعبير الكتابي الإبداعي عددا من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي منها :

دراسة (سلوى محمد حسن ،٢٠٠٥:٦٣) التي صنفت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي تصنيفاً ثلاثيًا كما يلي :

أ – مهارات عرض مكونات الموضوع.

ب – مهارات المحتوى. ج – مهارات الشكل العام للموضوع.

على حين تناولت دراسة (يوسف المصري،٢٠٠٦:١٦٠) مهـــارات التعبيـــر الكتـــابي الإبداعي في ثلاثة أقسام :

أولًا : المهارات الجمالية :

١- التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
٢- استخدام الصور البيانية.
٣- استخدام المحسنات البديعية.
٤- اتباع نظام الفقرات.
٥- الترتيب والتنظيم بين الفقرات.
٦- ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة.
٧- جمال الخط ووضوحه.

ثانيًا : المهارات الفكرية :

١- تجديد الأفكار الرئيسة.
٢- توليد الأفكار الفرعية.
٣- براعة الاستهلال (المقدمة).
٤- وضوح الفكرة و عمقها.
٥- الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى .
٦- التعبير عن الأفكار بجمل مكتملة المعنى.
٧- دعم الأفكار.
٨- حسن التخلص (الخاتمة).

ثالثًا : المهارات البنائية :

١- تقسيم الموضوع إلى مقدمة و عرض و خاتمة.
٢- ترتيب الأفكار وتسلسلها.
٣- صحة الكتابة املائيًا.
٤- الخلو من الأخطاء النحوية و الصرفية.
٥- تجنب الألفاظ العامية.

٦- استخدام أدوات الربط بصورة سليمة.
٧- صحة استخدام علامات الترقيم.

ومنها أيضًا دراسات كل من : (المهدي على البدري، محمد السيد الزيني، ٢٠٠٨، ١٣-١٤؛ نضال أبوصبحة،٢٠١٠، ٣٧-٣٨؛ محمد المحجري،٢٠١٠:١٩٣؛ محمد الدقري،٢٠١١، ١٢٦-١٢٨؛ علي الحلاق؛ عبد الرحمن الهاشمي،٢٠١١:٨٩؛ عثمان عثمان ٢٠١٣، ١٣٤،١٣٦؛ إسماعيل حجاج ،٢٠١٣:١٠٠؛ فقد صنفت المهارات إلى ثلاثة أقسام كالتالي :

أولًا : مهارات الشكل :

١- التنظيم الجاد للفقرات.
٢- الكتابة بخط واضح وجميل.
٣- تنظيم الهوامش والفراغات.
٤- العناية بنظافة الكتابة .
٥- تماسك العبارات وعدم تفككها.
٦- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة.

ثانيًا : مهارات المضمون:

١- ترتيب الافكار ترتيبًا صحيحًا ومنطقيًا يجعل الموضوع متدرجًا مفهمًا.
٢- صحة الاستدلال والدقة في طرح مدعمات الأفكار (الأمثلة المناسبة – التعليلات المنطقية).
٣- صحة المعلومات ودقتها ، وحداثتها .
٤- كتابة مقدمة تثير اهتمام القارئ ، وتصلح أن تكون مدخلًا مناسبًا لطبيعة الموضوع ومرتبطةً به .
٥- التعبير عن الآراء والأحاسيس ،والمشاعر الذاتية، وتقديم مقترحات وحلول للموضوع.
٦- كتابة خاتمة مناسبة، وتلخيص الموضوع المُعبر عنه، وتشتمل على وجهة نظر الطالب في الموضوع.
٧- تنوع الأفكار في إطار الموضوع الواحد (الفكرة العامة مقسمة إلى أفكار فرعية مرتبطة بالعامة).
٨- توافر الحداثة والطرافة في الموضوع.

٩- توظيف الحقائق والمعلومات توظيفاً يناسب الموضوع.

١٠- تنوع الأدلة والشواهد من حيث المصدر(القرآن- الحديث- الشعر- النثر).

ثالثًا: مهارات الأسلوب :

١-دقة استخدام أدوات الربط.

٢-الكتابة الصحيحة نحويًا وصرفيًا.

٣- الكتابة الصحيحة إملائيًا.

٤- استخدام علامات الترقيم ، والتنوع في استخدامها حسب مقتضيات الموقف.

٥- استخدام الصور الجمالية والمحسنات البديعية المناسبة دون تكلف.

٦- صحة استخدام المفردات اللغوية الملائمة للموضوع، والخالية من التعقيد.

٧- انتقاء الألفاظ والتراكيب والجمل المناسبة للمعاني والأفكار.

٨- كتابة الجمل مكتملة الأركان .

٩- التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.

مهارات التعبير الكتابي الإبداعي :

لقد اهتم الباحثون والمتخصصون في تعليم اللغة العربية بتناول مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باعتبارها الأداء السلوكي الذي يمكن ملاحظته في أداء التلاميذ والدال على توافر أو تدني تملكهم للتعبير الكتابي الإبداعي ،ومن أهم سمات التعبير الكتابي الإبداعي هي : الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل، وهي كما يلي :

١-**الطلاقة:**

وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من المفردات والجمل، وكثرة الفكر وتسلسلها في الموضوع، وترابطها مع الفكرة الرئيسة ،وتعدد الصور والتعبيرات التي تعبر عن المعنى، وتقاس في التعبير الكتابي الإبداعي بقدرات ثلاث هم : الطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة اللفظية.

أ-الطلاقة الفكرية :

- كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- تقديم أكبر عدد ممكن من الفِكَر الرئيسة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.

- تصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الفكر الفرعية في موضوع التعبير الكتابي الإبداعي.

ب-الطلاقةالتعبيرية :

- التعبير عن الفكرة الرئيسة بأكبر عدد من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين.
- التعبير عن مشاعره- كتابة- تجاه موقف معين بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات معنى.

ج-الطلاقة اللفظية :

- التعبير بأكبر عدد من ممكن من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين .
- كتابة أكبر عدد ممكن الكلمات التي تبدأ بمقطع معين، وتنتهي بنفس المقطع. (عصام محمد أبو الخير ٢٠٠٣ .٧١-٧٦)

٢-المرونة : وتعني القدرة على تغيير الزاوية التي ينظر منها للموضوع، وسهولة الانتقال من لفظ إلى آخر ،ومن أسلوب إلى آخر لتوضيح المعاني وتوكيدها، وتنويع الجمل والأساليب التي تؤدي إلى معنى واحدًا لإبراز الصور، وتناسق الكلمات ،والفكر، والتراكيب، في إطار نحوي ولغوي سليم، وتقاس في التعبير الكتابي الإبداعي بقدرتين هما : المرونة التقليدية والمرونة التكيفية.

أ-المرونة التلقائية :

- كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر المتنوعة والمختلفة المناسبة لموضوع التعبير الكتابي الإبداعي.
- تقديم أكبر عدد من النهايات المتنوعة والمختلفة التي تصلح لأن يختم بها أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
- الانتقال من فكرة لأخرى بشكل متسلسل.

ب-المرونة التكيفية :

- تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهتي نظر مختلفتين مع تقديم البراهين والأدلة التي تؤكدها في أثناء كتابة أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
- كتابة أكبر عدد من الحلول المختلفة والمنطقية لمشكلة معينة.(سلوى حسن بصل،٢٠٠٥ :٥٩-٦٠).

٣-الأصالة : والمقصود بها جِدة الفِكَر والتعبيرات، وعدم شيوع المعاني ،وإيجاد علاقات جديدة بين عناصر الموضوع غير منتشرة لدى الآخرين، وتشتمل على المهارات التالية :

- تقديم حلول جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي .
- كتابة نهايات أو خاتمة جديدة وغير مألوفة. (محمود خلف ٢٠٠٥ :١٢٨-١٢٩).

٤-الإثراء بالتفاصيل : والمقصود به هو محصلة طبيعية لوجود الطلاقة والأصالة ،والمرونة لدى المتعلم ،ويعني : القدرة على توضيح وتفصيل كل جزئية من جزئيات الموضوع، وإضافة إيضاحات من فكر الكاتب المبدع على كل عنصر من عناصر الموضوع لإبرازه، بحيث يبدو أكثر ثراءً، ويشتمل على المهارات الآتية :

- تقديم حلول جديدة وغير مألوفة لمشكلة يعرضها في أحد موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
- كتابة نهايات أو خاتمة جديدة وغير مألوفة.(محمود عبد الحافظ خلف الله،٢٠٠٥ :١٢٨-١٢٨؛ ماهر شعبان عبد الباري ،٢٠١٠:١٥٣).

وحتى تكون أكثر جمالًا ووضوحًا وإبداعًا، على التلميذ أن يُلِم بكل هذه المقومات الإبداعية في كتابته، ومن خلال العرض السابق قامت الباحثة بعمل قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ليتم عرضها لاحقًا على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية لتحكيمها ، وإبداء الرأي فيها ؛ لبيان مدى مناسبتها وأهميتها لهؤلاء التلاميذ.

بناءً على ما سبق، توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي وهي :

أولًا: مهارات الطلاقة :

١- إنتاج أكبر عدد ممكن من الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة.
٢- إنتاج أكبر عدد من التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.
٣- إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة .
٤- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأدلة والشواهد التي تدعم موضوع الكتابة.

ثانيًا: مهارات المرونة :

١- تنويع الفكر بما يحقق تكامل الموضوع .
٢- تنويع التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة.
٣- تنويع الصور و الأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة (التشبيه)
٤- تنويع الأدلة و الشواهد التي تدعم موضوع الكتابة (قرآن/ حديث/ شعر/ أمثال/ أقوال مأثورة.... .

ثالثًا : مهارات الأصالة:

١- جدة الفكر ذات الصلة بموضوع الكتابة .
٢- جدة التفاصيل التي تعبر عن مضمون كل فكرة .
٣- طرافة الصور و الأخيلة ذات الصلة بموضوع الكتابة.
٤- جدة الأدلة و الشواهد التي تدعم موضوع الكتابة.

المحور الثاني : اتجاهات النقد الأدبي مفهومها ،وأنواعها.

لقد تعددت الاتجاهات والمناهج النقدية نتيجة للتطور العلمي والأدبي الذي شهده العالم خصوصًا في بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، مما أدي إلي اختلاف نظرة النقاد إلى الأدب والنصوص الأدبية ونقدها وتحليلها وتناولها من جهات مختلفة، فمنهم من تناول النص الأدبي من الجهة الإنسانية(المنهج التأثري-التاريخي-النفسي-الاجتماعي)، ومنهم من نظر إليه من حيث أساس اللغة وقواعدها الأسلوبية والبلاغية (منهج النقد الجديد-الأسلوبية-البنيوية-السيمائية-التفكيكية-نظرية التلقي-التأويل-النقد النسوي-النقد الثقافي)، وعلي الرغم من هذا إلا أن اختلاف المناهج النقدية أدي بنا إلي الوقوف علي المنهج المناسب الذي يراه كل ناقد من وجهات نظره لتحليل ونقد النص الأدبي .

وفيما يلي عرض لبعض المناهج النقدية السابقة :

١- المنهج النفسي:

يمثل هذا الاتجاه واحدًا من الاتجاهات التي أسهمت – مع مثيلاتها- في دراسة النص، ولم يكتف الاتجاه النفسي بدراسة النص، بل تعداه إلي المبدع ، فتناول شخصيته وخفايا حياته وتناول الشخصيات الفنية المتخيلة في النص تحليلًا واستقصاءً يتعامل معها كأنها شخصيات حقيقة ، والاهتمام بالتجربة الشعورية التي تكمن في نفس الأديب.

ومن هذا المنطق ولد منهج النقد النفسي، الذي ارتبط فيه نشأته بدراسات علم النفس، وبخاصة نظرية التحليل النفسي "لسيجموند فرويد" التي أعانت معظم الكتاب والشعراء ، بل وشجعته علي أن يغوصوا لإلي مدي أعمق في تصويرهم للوضع الإنساني ، وبمرور الوقت قوي تأثير علم النفس في الأدب(عادل عوض ، ١٠٥:٢٠٠٨).

٢- المنهج التأثري(الاجتماعي):

يعد المنهج الاجتماعي من المناهج الأساسية في الدراسات الأدبية والنقدية، وقد تولد هذا المنهج من المنهج التاريخي، بمعني ان المنطلق التاريخي كان هو التأسيس الطبيعي للمنطلق الاجتماعي عبر محوري الزمان والمكان، كما ان هناك ترابط والتحام بين المنهج الاجتماعي وبين المنهج النفسي لأن كليهما ينبثقان من النص الأدبي ويعودان إليه، وما يأخذه النقد من علم الاجتماع يساعد في إلقاء الضوء علي النص الأدبي ومن ثم تفسيره وتحليله، سواء من حيث مدي تمثيل النص الأدبي للمجتمع الذي أنتج فيه، وتمثيله للبنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، واكتشاف القوي المتصارعة في المجتمع (إيمان محمد،١٠٩:٢٠٠٤).

٣-المنهج البنيوي(الشكلي):

برزت البنيوية في الستينات من هذا القرن في فرنسا بشكل واضح مع رائدها (فرديناند دي سوسير) وبذلك احتلت البنية مكان الصدارة في مجالات معرفية عديدة:اللغويات، والنقد الأدبي، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، وتعد البنيوية في النقد الأدبي ثمرة من ثمار التفكير الألسني وكان الهدف من الدرس اللساني هو التعامل مع النص الأدبي من الداخل وتجاوز الخارج المرجعي واعتباره نسقًا لغويًا في سكونه وثباته، وقد حقق هذا المنهج نجاحه في الساحتين اللسانية والأدبية حينما انكب عليه الدارسون بلهفة كبيرة للتسلح به واستعماله منهجًا وتصورًا في التعامل مع الظواهر الأدبية والنصية واللغوية،

٤-المنهج الأسلوبي(اللغوي):

المنهج الأسلوبي الذي يحاول دراسة الأدب العربي من خلال وجهة بلاغية جديدة وأسلوبية حداثية تستلهم نظريات الشعرية العربية لدي(تودوروف، وجون كوهن، وريفاتير، ولوتمان، وبيبيرغيرو، وليو سبيتزر، وماروزو....)، ومن أهم ممثليه في الأدب العربي الدكتور عبد السلام المسدي في كتابه "الأسلوب والأسلوبية"، وأحمد درويش في "الأسلوب والأسلوبية"،

وهذا الاتجاه هو الذي اعتمده البحث الحالي في تحليل ونقد النصوص الأدبية.

فتعد النصوص الأدبية من أهم عناصر التكوين الوجداني والفكري للمتعلمين وخاصةً في فترة المراهقة لما لهذه الفترة من سمات خاصة تتيح للطلاب استخدام الخيال في تفريغ العواطف الزائدة لديه والتعبير عنها في صورة نتاج أدبي، والبحث عن كل ما هو جديد ومثير من أجل الاكتشاف والتحرر من النمطية في التفكير ، فعن طريق النصوص الأدبية يتمكن الفرد من لغته و يتذوقها ، ويتقبل الخبرات الجديدة التي يوفرها له النص الأدبي، وتساعده في بناء ونمو شخصيته، وتكوين قيمه وميوله واتجاهاته ومعتقداته.

❖ **عناصر تحليل النص الأدبي:**

يتكون النص الادبي من مجموعة عناصر التي تجعل من العمل الأدبي لوحة فنية متكاملة تعبر عن أفكار الشاعر وأحاسيسه ، وهذه العناصر هي : العاطفة، الفكرة، الألفاظ، الخيال، الصور، الموسيقي، الأسلوب، الصياغة; ومن الأهمية بمكان أن يتعرف التلميذ عناصر العمل الأدبي، وأن يدرك كيفية تحليل كل عنصر منها ونقده ، لأنه لا يستطيع تعرف التجربة الشعورية وتحليلها ونقدها إلا من خلال التعامل مع هذه العناصر، وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر(عبدالحميد عبدالله،١٩٩٨:٣٧-٤١)،(محمد المصري، محمد الباكير،٢٠٠٢:١٣١-١٣٢)،(محمد صابر،٢٠١٢:٩١-٩٧)، وهي:

١-العاطفة:

وهي جملة من الانفعالات المتجمعة نحو شيء واحد أو موضوع ما سلبًا أو إيجابًا، والشعر بدوره ينقلها للمتلقي بنفس الدرجة ليثير فيها ما أثارته في نفسه، وتحليل العاطفة وتذوقها يكون بالبحث عن مدي تأثيرها في نفس المتلقي ، وما تحدثه من مشاركة لهذه العاطفة ، ومقياس نقد العاطفة في النص يكون من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية : هل العاطفة صادقة أم لا؟ هل سوية أم شاذة؟ والمقياس هنا الدين وثقافة المجتمع ، ما نوع العاطفة التي يحس بها القارئ؟ محبة ، كراهية، حزن، غضب.....، ما دافع العاطفة؟ ديني، وطني، قومي، إنساني.....، درجة عمق العاطفة : عميقة ، أم سطحية ثابتة، أم متقلبة من بداية النص حتي نهايته، هل العاطفة فردية أم جماعية، جياشة أم هادئة، ثباتها ، واستمراريتها كلما كانت أقرب للفطرة ، انسجامها مع أفكار النص وجوه العام، وتناسقها مع صورة وأخيلته.

٢-الفكرة أو الموضوع:

هي العنصر العقلي في النص، ومظهر فكر الشاعر وثقافته، وإليها يستند في إظهار ما يريد أن يقوله نحو التجربة الشعرية التي مر بها، وخير وسيلة للوصول إلي الفكرة العامة للنص هي دراسة الأفكار الفرعية فيه كي نصل إلي فكرته العامة، وتتم دراسة وتحليل الفكرة الفرعية عبر مرحلتين هما :تلخيص الفكرة في أقل عدد ممكن من العبارات، ومراعاة الإيجاز والدقة معًا من خلال التلخيص، أما مقياس نقد الفكرة في النص يكون من خلال تعرف مصدر الفكرة وقيمتها أو اهميتها ،وتركيبها من حيث انسجامها مع الأفكار الفرعية ومراعاة حسن انتقال الأديب من فكرة إلي اخري وأن تأتي الفكرة في مكانها المناسب ، البحث عن مدي صحتها ، وهل هي قديمة أم مبتكرة أصيلة، والبعد عن الحقائق النادرة أو الشاذة لأنها تخالف الأفكار السوية عند بعض الناس .

٣-الألفاظ:

هي رموز المعاني، ومادة التصوير ، وأساس بنية النص ، وتكمن قيمتها الحقيقة والجمالية في مدي قوتها ، وتذوقها يكون بالبحث عن قوتها الأدبية ودلالتها المستمدة من السياق ، ومدي تفردها وانتقائها ووضعها في مكانه المناسب، ومقياس نقدها يكون بدراسة شروط فصاحتها، مثل :تألقها ، صياغتها، ومخارجها ، عذوبتها، بعدها عن الابتذال ، دقتها، إيحاءاتها، جدتها، ومطابقتها للمعاني، واختيار الشاعر للألفاظ لايتم بطريقة عشوائية ارتجالية، إنما يتم متوافقًا مع الحالة الوجدانية المسيطرة علي النص ودرجتها.

٤-الخيال:

هو القدرة التي يستطيع العقل بها أن يشكل صورًا للأشياء أو الأشخاص أو الوجود، وهو أكثر العناصر قدرة علي التعبير عن العاطفة وإبرازها فهو لغة العاطفة، ووسيلة الناقد المؤرخ في السيرة يملأ بها فجوات موضوعه أو مادته، حيث يساعد الصورة علي توليد المعاني المبتكرة في نفس الشاعر ، ويبعد الملل عن نفس القارئ ، وقدرة الخيال مختلفة من شخص لآخر ، لأسباب فطرية، وثقافية، وحياتية، ولتحليل الخيال نبحث عن نوع الخيال: (الخيال الابتكاري الذي يؤلف بين العناصر المعروفة من قبل ; ليحدث فيها صورًا جديدة بديعة ، والخيال التأليفي أو التوفيقي الذي يستفيد من الصور الماضية ليربطها بحالة الأديب النفسية، والخيال البياني أو التفسيري وهو الخيال البسيط المعتمد علي البيان) وعلاقته بالعاطفة، ومقياس نقد الخيال يتمثل في :قوة الشخصية المبتكرة ، والجدة في التصوير البياني ، وقدرته علي إبراز المعاني .

٥-الصور الشعرية:

هي ثمرة العاطفة التي تعكس ذاتية الشاعر ، فهي جور الشعر ومحك مقدرته الشعرية، وتستمد من الطبيعة، ويعبر عنها من خلال علم البيان، وتعتمد علي عنصرين هما: الخيال والعبارة ، وتحليل الصورة الشعرية يكون بالبحث عن اهميتها، ومصدرها ، ومدي إثارتها للانفعال، وتحريكها للأفكار ، وإلهامها للمشاعر، ومقياس نقدها يتصل بمدي قدرتها علي خدمة المعني ، واستقامتها مع السياق ، وصحة تركيبها، ودقتها التعبيرية، وإثارتها للمشاعر، ومدي قوتها وتجسيدها للفكرة وتثبيتها في ذهن القارئ.

٦-الموسيقي:

هي ما يميز لغة الشعر ،والموسيقي علم يبحث في الزمن والصوت ، ولهذا تنقسم إلي فرعين مهمين هما : الإيقاع والنغم، فالإيقاع شرط مهم في الشعر ،سواء أكان ذلك يتمثل في الموسيقي الداخلية والخارجية، فالموسيقي الداخلية هي النغم الناشئ عن انسجام الحروف ضمن الكلمة الواحدة عندما تتباعد مخارجها وتأتلف في صفاتها، اما الموسيقي الخارجية فهي الإيقاع الناتج عن البحر العروضي، وه١ه الموسيقي سهلة الملاحظة والقياس ، بينما الموسيقي الداخلية تحتاج إلي ذوق ومران للإحساس بها والتفاعل معها ، وتحليل الموسيقي يون باستكشافها داخل النص ، ودراسة نوعيتها، ومدي تأثيرها في المتلقي ، ودراسة العلاقة بين الوزن والتجربة ، ومقياس نقدها يتمثل في انسيابها ، وتوافقها مع التجربة، ودقتها في الموسيقي الخارجية ، وعن مدي تناسقها وانسجامها مع الموسيقي الداخلية.

٧-الأسلوب:

هو اللغة التي يستخدمها الكاتب لتوصيل افكاره وعواطفه، وخياله إلي قارئه، وعند تحليل النص ندرس في المستوي الأسلوب القضايا الآتية: التقديم والتأخير ، الحشو ، الخبر والإنشاء ، المحسنات البديعية، الجمل الاسمية والجمل الفعلية، فالأسلوب في اللغة العربية يكون أقوي وأجمل كلما زادت نسبة الجمل الفعلية في النص، كذلك في الأسلوب المشوق يقتضي أن تتعادل فيه نسبة الخبر والإنشاء حتي لا يمل القارئ أو السامع ، أما المحسنات البديعية هي أدوات تجميل الأسلوب العربي ، وبقياس نقدها يكون بتنوع الأساليب الخبرية والإنشائية ، والاهتمام بالتقديم والتأخير، والبعد عن الحشو الزائد والتكرار، والتنوع ما بين المحسنات البيانية والبديعية.

٨-الصياغة:

هي التي تحقق التمازج بين العناصر السابقة، وتتحقق من خلال الاختيار والتأليف ، والتداخل والتكامل بين الكلمات والعبارات، والصور ، والموسيقي، واللغة الأسلوبية، وتحليل الصياغة يكون من خلال البحث عن الملاءمة بين اللفظ والمعني، والتناسق بين التعبيرات، ومطابقة التعبيرات والألفاظ للفكرة وللجو النفسي للشاعر، أي مدي التناسق بين التجربة الشعرية والصياغة ، ومقياس نقدها يكون بالدخول في النص ، وتحليل أركان التجربة، ودراسة الصياغة وصحتها، ومدي توفيق الشاعر في استخدام الألفاظ والتعبيرات.

ونستنتج مما سبق أنه لا يمكن الاقتصار علي اتجاه واحد من هذه الاتجاهات النقدية السابقة، وإنما يمكن الاعتماد عليها جميعًا في فهم وتحليل النصوص الأدبية: **فالناقد الاجتماعي** يجيد معالجة الظروف الاجتماعية وعلاقاتها بالأدب، **والناقد النفسي** يجيد تحليل معالجة ظروف المبدع وتأثيرها علي نفسيته وبالتالي علي نتاجه الأدبي، **والناقد البنيوي** يجيد تحليل الأدب من وجهة النظر الألسنية وعلاقات البنيات ببعضها بعضًا، **والناقد الحداثي** حين يمارس عملية نقد نص ما فإنه يعيد كتابته بطريقة أخري، حيث تنطبع في ذاكرته تصورات تمت إلي الحاضر والغائب: الحاضر الكامن في النص، والغائب فيما وراء النص .ومن هنا التداخل بين الواقعي والخيالي(نور الدين صدوق،١٩٨٤:٤٩-٧٠)، وبات معروفاً ما تستهدفه المناهج النقدية في دراسة النص الأدبي، بعد أن غدا النص علمًا ضمن منظومات مصطلح" علم النص "و استهدفت تلك المناهج دراسة ظواهره وعناصر التواصل اللغوي فيه(جوليا كريستوفا،١٩٩١:٢١).

نتائج البحث:

<u>اختبار صحة الفرض الأول:</u>

للتأكد من صحة الفرض الأول الذي ينص على أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، استخدمت الباحثة اختبار ***t*** لمجموعتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ***t*** للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي:

جدول رقم (١) المتوسط والانحراف المعياري وقيمة *t* للفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل بعديًا

اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة *t*	*df*	الدلالة: مستوى الدلالة
	الضابطة	٣٠	١٦,٨٠	١,٧٥٠	٩,٥٤٩	٥٨	دالة
	التجريبية	٣٠	٣١,٠٧	١,٩٢٩			٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق الآتي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأكبر = (٣١,٠٧)، حيث جاءت قيمة ت = (٩,٥٤٩)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥.

مما يدل أن البرنامج نمى مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب ومنها: تقديم الباحثة لتلميذات المجموعة التجريبية بعض المعلومات عن التعبير الكتابي وأهميته، ومهاراته، وطرق تنميته في كل درس من دروس البرنامج ، وهذا ما ساعد على إثراء البنية المعرفية لدى تلميذات المجموعة التجريبية ولم يتسن للمجموعة الضابطة.

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنَّه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، استخدم الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين، وقامت بمقارنة نتائج المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتوصلت إلى تحسن ملحوظ في الأداء، وارتفاع في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بعد تلقي البرنامج الحالي. **وتعزي الباحثة** هذه النتيجة إلى عدة أسباب ، منها المعالجات التدريسية التي تم تقديمها في البرنامج لتلميذات المجموعة التجريبية ، والتي جعلت موضوعات النصوص الأدبية شيقة ومتنوعة.

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث ونصه:" يتصف البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي بالفعالية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي".

قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج القائم على اتجاهات النقد الأدبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (بإيجاد قيمة مربع إيتا η^2).

وقد تبين أن البرنامج له فعالية عالية في إكساب مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في كل مهارة على حدة ، وذلك بمقارنة نتائج التلميذات في اختباري مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، في التطبيقين القبلي والبعدي، وكان حجم تأثير البرنامج كبيرًا وصل إلى (٠,٩٤) .

وتعزي الباحث فعالية البرنامج إلى الأسباب التالية:

١- قرب الموضوعات التي تضمنها البرنامج من اهتمامات وميول التلميذات.

٢- تنوع الأنشطة الصفية واللاصفية التي ساعدت التلميذات في المجموعة التجريبية على تنشيط المعرفة السابقة لديهن حول الموضوعات والقضايا المطروحة.

٣- راعى البرنامج أن تكون التلميذة هي محور العملية التعليمية.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، ومنها (دراسة إيمان عبد الفتاح، ٢٠١٧؛ دراسة محمد صبحي سالم ،٢٠١٧؛ دراسة تامر عبد النبي سالم، ٢٠١٩).

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء اتجاهات النقد الأدبي، وبما يتوافق مع حاجات وميول التلاميذ ويتناسب مع المستجدات العالمية.

٢- عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على استراتيجيات ومداخل تدريسية تراعي المهارات العقلية لدى التلاميذ.

٣- تطبيق مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في أثناء تعليم فروع اللغة العربية جميعها.

٤- تشجيع التلاميذ على الاستمرارية في الكتابة، والتعبير عن آرائهم وأفكارهم في حرية تامة، ونشر نتائجهم في المجلة المدرسية.

مقترحات البحث :

يقدم البحث الحالي بعض المقترحات لبحوث أخرى ، منها :

١- برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات فهم النصوص القرآنية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

٣- تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ المرحل الإعدادية باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة.

مراجع البحث :

١- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور(٢٠٠٣): **لسان العرب**، ط ٣، دار صادر بيروت.

٢- أحمد صبرة، أبو المعاطي الرمادي(٢٠١٣): **مهارات الكتابة**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

٣- أسامة عبد الرحمن محمد الموافي (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

٤- أسامه عبد النبي خير الله(٢٠١٠): فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لمهارات التعبير الكتابي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٥- أندريه لا لاند(٢٠٠١): **موسوعة لا لاند الفلسفية**، ترجمة خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، ط٢.

٦- الزواوي بغورة(٢٠١٣): في النقد الفلسفي...محاولة في تحديد المفهوم، **مجلة عالم الفكر**، العدد٤، المجلد٤١، أبريل، الكويت، ص ص ٤١-٧٨.

٧- المهدي علي البدري، محمد السيد الزيني(٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية الاتساع الدلالي المقترحة في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، ع(خاص)، سبتمبر، ص ص٤٤٥-٤٨٥.

٨- إيمان عبد الفتاح(٢٠١٧): أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.
٩- جاسم محمد السلامي(٢٠٠٣): **طرق تدريس الأدب العربي**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٠- حسن سيد شحاتة(٢٠٠٤): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٦،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١١- راتب قاسم عاشور(٢٠٠٣): **أساليب تدريس اللغة العربية**، عمان، دار الميسرة.
١٢- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد الشعبي(٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة**، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٣- سعد على زاير، وإيمان إسماعيل عايز(٢٠١٠): **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر، بيروت، لبنان، مرتضى للكتاب العراقي.
١٤- سعيد عبد الله لافي(٢٠٠٣): كفاءة دورة التعلم في فهم الصورة الجمالية بالنص الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد٨٧، أغسطس، ص ص ١٣-٣٥.
١٥- سميح أبو مغلي(٢٠٠٥): **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، دار البداية، عمان، الأردن.
١٦- عبد الرحمن عبد الحميد علي (٢٠٠٥): **النقد الأدبي بين الحداثة والتقليد**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
١٧- علوي عبد الله طاهر(٢٠١٠): **تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٨- علي أحمد مدكور(٢٠٠٨): **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٩- فايزة أحمد محمد السيد(٢٠٠٠):"مدخل استخدام الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية بعض مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد٨٢ أكتوبر، ٣١٤،٣٤٦.

٢٠- فؤاد أبو حطب، آمال صادق(٢٠١٣): **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١- ماجدة حسام الدين سيد عبد المجيد(٢٠٠٩): فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي في النصوص الأدبية ومهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس.

٢٢- ماهر شعبان عبد الباري(٢٠٠٩): **التذوق الأدبي طبيعته-نظرياته-مقوماته- معاييره- قياسه**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٣- محمد السيد مناع(٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح باستخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات إعداد المعلمين، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ع(٦٦)،ج(٣)، يناير، ص ص ٧٧-١٠٩.

٢٤- محمد حمود(١٩٩٣): **تدريس الأدب-استراتيجية القراءة والإقراء، الدار البيضاء**، مطبعة النجاح الجديدة.

٢٥- محمد صبحي سالم(٢٠١٧): فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٦- مصطفى رسلان رسلان(٢٠٠٥): **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٧- هالة محمد طلعت عبد المنعم عبد الوهاب(٢٠١٧): فعالية برنامج مقترح قائم على المؤثرات السمعية والبصرية لتنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية للتلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية جامعة القاهرة.

٢٨- إبراهيم زكي قشقوش (١٩٨٩) :سيكولوجية المراهقة، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

- Ramet ,A.,(2007): Creative Writing :How to unlock your imagination, develop your Writing Skills-and get Published.(7th ed.).British Library Cataloguing Publication Data.

- Deing ,s (2004) :Multible Intelligences and Learning Slyles. Tow Complementary Dimesions Teacher Collge Record.106.1.
- Mcvey, D.,(2008) :- Why All Writing is Creative, Innovations in Education and Teaching International, Vol. 45,No.O3,Aug ,pp.289-249.